



الاهمية الإستراتيجية لقطاع النقل واثاره في رفع وتطوير مناطق الجذب السياحي في سوريا: دراسة اقتصادية إحصائية

صالح مؤيد شاكر
مدرس مساعد/ قسم الإحصاء
والمعلوماتية/ لوم الحاسبات
والرياضيات- جامعة الموصل

د.فريد إسماعيل امين السيفو
مدرس/ قسم الاقتصاد/
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص

الفكرة الأساسية لهذه الدراسة تأخذ بنظر الاعتبار وجود علاقة قوية بين قطاع السياحة وقطاع النقل وخصوصا قطاع النقل بسكك الحديد السوري. يؤثر في قطاع السياحة اليوم العديد من المشاكل التي ترتبط بحالات فنية تخصه مثل النقل، عليه لابد من تفعيل قطاع السياحة السوري من خلال رفع وتطوير قطاع النقل لما يلعبه من دور مهم في حركة الجذب السياحي في سوريا ودعمه بالاستثمارات لتقديم الحلول الناجحة للحركة السياحية فيها.

مقدمه

اضحت السياحة احد معايير ودعائم الحاضرة والاقتصاد وضرورة مل للإنسانية لما لها من سمات ايجابية لمنفعة الإنسان سيما وان مشكلة تلوث الاوساط الاربعه (التربة والماء والهواء والمجال السمعي) وكذلك الإرهاق العضلي والنفسي والدهني لدى الإنسان في كثير من دول العالم دفع ذلك المهتمين بها إلى إرساء قواعد السياحة والترفيه والترويج عن النفوس للتخفيف من وطاة هذه الظواهر لما لها من تاثير على حياة الفرد فاعدت الكثير من الدراسات والبحوث والنشرات في مجالات هذا القطاع. إن توفير قطاع نقل



متكامل يشمل جميع الانماط مع التركيز على قطاع النقل بسكك الحديد في سوريا وهو الذي من خلاله يمكن العمل على الاهتمام الجاد والموصل إلى مستوى في الاستثمار في قطاع السياحة.

إن قطاع السياحة يحتاج إلى عدة مجالات يمكن من خلالها رفع مستوى هذا القطاع. إن الكثير من الدول تتبع تخطيط معين وضمن أولويات متابعة في ترتيب هذه المجالات من أجل الحيلولة للوصول إلى مستوى من الاستثمار لقطاع السياحة. يواجه قطاع السياحة مشاكل عديدة ومختلفة تتعلق بمجالات فنية تخص قطاع السياحة ومنها قطاع النقل لذلك لا بد من إجراء دراسة على قطاع السياحة في سوريا من أجل الوقوف على ما يعانيه من تلك المشاكل لإيجاد الحلول الناجحة لها.

إن الهدف من الدراسة هو تفعيل السياحة السورية من خلال رفع وتطوير قطاع النقل لما له دور مهم في هذا المجال، حيث يمكن صياغة فرضية البحث إن لوسائل النقل دور في قطاع السياحة في سوريا. استخدم الباحث أسلوب المنهج التحليلي والوصفي في دراسة واقع الخدمات في سوريا ووافق تطورها من خلال عدة متغيرات مستعينا ببعض البيانات المتوفرة من مصادرها الرسمية وشبه الرسمية وعلى هذا الأساس ستتضمن الدراسة قسمين:

. مفهوم وتعريف السياحة

بدأت السياحة تلفت انتباه المسؤولين، وتستدعي اهتمام ونظر الباحثين، نظرا لآثارها الاقتصادية الهامة، ولما توفره في زيادة في الدخل القومي لما يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فلانفاق الذي يكون عادتا لقاء خدمات يحصل عليها السائح مقابل سلع يشتريها، يشكل موردا اقتصاديا للمنطقة التي تستقطب



السياح ومجال لتشغيل الايدي العاملة ولذلك برز المفهوم الاقتصادي للسياحة وما يمكن ان تلعبه السياحة من دور في التطور الاقتصادي للبلدان. ان اصل كلمة السياحة هو (Tourism) من (Tour): رحلة واطلقت على طلاب العلم الانكليزي في اوربا (Tourist) في القرن الثامن عشر وانتشرت هذه الكلمة إلى اللغات الأخرى واستعملت للسائح والسياحة اي التحرك في رحلة لغرض المتعة والترفيه او الصحة وليس لاكتساب المال او لإقامة الدائمة في البلد المضيف إذا كانت الرحلة إلى خارج القطر(دهش،امين،). وفي عام ارتأت لجنة الخبراء السياحيين في عصابة الامم تعريفا حددت (السياحة) دون ان نتطرق إلى الظواهر السياحية(المؤسسة العامة). فالسياح هم:

- الأشخاص الذين يقومون برحلة عائلية او للمتعة او لاسباب صحية.
- الأشخاص الذين يحضرون اجتماعات علمية،إدارية،سياسية،دينية او رياضية.
- الذين يسافرون لانجاز الاعمال.
- المشاركون في الرحلات البحرية على السفن ولو قلت زيارة السفن على ربع

الاهمية الاقتصادية للسياحة

السياحة صناعة مربحة متنامية سريعة المردود وهي فوق ذلك تختلف عن الصناعات الأخرى لكونها لا تفيد عدد محدد فقط من العاملين فيها بل هي ابعد هدفا ووسع غاية وينتفع من مردودها اكبر عدد من المواطنين فضلا ان لها نتائجها على الاقتصاد القومي عن طريق ما تجلبه من عملات اجنبية وتشجيعها لسلسلة كبيرة من الخدمات السياحية وتقديم مجالات اخرى من العمل لاناس كثيرين من الإداريين والفنيين والعمال المهرة ومجالات اخرى مشجعة عن



طريق التخطيط والاستثمار في الفنادق والخدمات السياحية العامة والترويج والتسويق وذلك عن طريق الأثر المضاعف الذي يبين مقدار الزيادة في الدخل الناجحة عن كل زيادة في الاستثمار فهو في السياحة اعلى منه في اي صناعة بل هو مضاعف في الدول النامية (-) وفي الدول الصناعية من (-) فالسياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وقطاع إنتاجي هام تنافس القطاعات الإنتاجية الأخرى في الدول النامية ونشاط تتعاون عدة قطاعات على توفير مستلزماته مما يؤدي تأثير مباشر في التنمية الاقتصادية وتنشيط دورتها.

اهم الاسس لقيام حركة السياحة.

نتيجة لتزايد الاهتمام بالسياحة، فقط ظهرت الحاجة لدراسة الموارد السياحية المتوفرة ليتسنى تحديد اهمية المواقع السياحية. وبما ان صناعة السياحة صناعة مركبة فهي لا تختلف عن غيرها في الصناعات الأخرى التي لها اسسها التي تقوم عليها وهي: (العقلي،) : الموارد الأولية وتتمثل بالموقع الجغرافي والطقس والمواقع السياحية-التاريخية والدينية والطبيعية؛ وسائل الإنتاج وهي اليد العاملة والمرافق العامة والقوانين والتسهيلات ومكاتب السفر؛ اسواق التصدير وتتمثل بالترويج وطرق التسويق.

الاستثمار السياحي وسبل تنشيطه وعلافته بالتنمية الاقتصادية

إن للاستثمار السياحي اهمية يتحدد مداها في إن الاستثمار السياحي لا يكون فقط للقطاع السياحي بل يجب إن يكون للقطاعات (البكري،) الأخرى ثم الدعوة إلى إقامة استثمارات اقتصادية مخططة ومتوازنة لكافة القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع السياحي وهذا يعني بان اثار السياحة



ستطرق ابواب معظم المشاريع والقطاعات الاقتصادية للاقتصاد القومي وعلى تحريك الدورة الاقتصادية وكسر حركة الفقر، كما وتعمل على جذب السياح من خلال توفير انواع عديدة من الخدمات والمرافق بمستوى عالي من الكفاءة كخدمات النقل ذات السرعة والراحة والكفاءة العالية واخيرا فان الاستثمارات السياحية تعتبر مسالة هامة تقود إلى اثارها الايجابية على مسالتين التطور الاجتماعي ونمو الدخل القومي لذا فهي ذلك المجال الذي تنتعش فيه الخدمات العامة وتتهيا من خلاله مرافق عصرية للراحة والتسلية لعموم المواطنين إضافة إلى انها وسيلة فعالة للترفيه بتراث وحضارة القطر وجذب السياح من الخارج.

ونظرا للاهمية الاقتصادية للسياحة فقد تطورت الحركة السياحية في العالم حتى تضاعفت عدد السياح إلى حوالي ثلاث مرات خلال المدة الواقعة بين - اي من مليون سائح إلى مليون سائح وهو مبلغ لا تحصل عليه اي سلعة تجارية في السوق العالمية فلا عجب انها تسابقت الدول إلى استثمار إمكانياتها السياحية واصبح ذلك موردا هاما من موارد دخلها القومي عن طريق ما تجلبه لها من العملات الصعبة إلى جانب العمل لالاف من ابنائها.

مفومات السياحة في سوريا

اكدت وزارة السياحة في سوريا بموجب المرسوم رقم لعام للعمل على تطوير القطاع السياحي، وتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني وقد عملت الوزارة خلال وجودها على تحقيق الاهداف الاتية) (الاقتصاد،):



-تفعيل العلاقات مع الاسواق المصدرة للسياح باتجاه سوريا وبشكل خاص السوق العربية والإسلامية، وتأمين خصوصية مستلزماتها.
- استعادة حركة القدوم الاوربية والامريكية وتطوير احتياجاتها.
-اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لفتح اسواق جديدة واستقدام السياح العرب من بلاد الاغتراب والسوريين منهم بشكل خاص، وفتح قنوات الاتصال معهم. وإذا بحثنا في مقومات السياحة في سورية فإننا يمكن ان نذكر ما يلي:
-المقومات الطبيعية

تمتلك سوريا الشاطئ البحري الجميل وكذلك الغابات والجبل والطبيعة الخلابة والمياه والمناخ المعتدل ولا يخفى ايضا الموقع الجغرافي المتميز، مما جعلها تلبي الرغبات المختلفة للسياح باختلاف اصنافهم. ويمكن ان نصنف المقومات الطبيعية للسياحة في سوريا بما يلي:

المصايف: وهي الاماكن التي تؤدي غرض الاستجمام في الصيف، والمصايف تلعب دورا اساسيا في جذب السياح على اعتبار انها تكون مقصدا لجزء كبير من سكان العالم الذين ليس لديهم تغيرات مناخية حادة جدا وهذا ما ينطبق على معظم سكان اوربا.

إن سورية تمتلك مناطق اصطياف كثيرة جدا يتركز معظمها في محافظ دمشق نذكر منها في الجدول التالي وكما يلي (سلسلة العلوم الاقتصادية،):

الجدول - : مناطق الاصطياف في سوريا

عدد المصايف	المحافظة
	دمشق
	درعا
	حمص+حماه
	اللاذقية+طرطوس
	حلب+ادلب
	الحسكة



اماكن السياحة العلاجية: ويقصد بها ينابيع المياه المعدنية الحارة التي تستخدم للعلاج من الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان. وسورية تمتلك العديد من هذه المراكز العلاجية التي تصلح ان تكون مراكز جذب سياحي للاستشفاء والترويح عن النفس. ولكنها ما تزال تعاني من ضعف في الاستثمار او الجذب السياحي. نذكر منها على سبيل المثال حمام او رباح في تدمر وحمام الشيخ عيسى في ادلب.

ج- الشواطئ: إن اول ما يخطر ببال الإنسان عند الحديث عن السياحة هو البحر والشواطئ والسباحة. وسورية تمتلك من الشواطئ ما يؤهلها لان تكون مركز جذب سياحي كبير. فهناك كم من الشواطئ على البحر المتوسط، وتتميز هذه الشواطئ بتنوعها بين الرملي والصخري من جهة، وبقربتها من السلاسل الجبلية الخضراء من جهة اخرى. ولكن هذه الشواطئ غير مستثمرة بالشكل الذي يجعل منها مصدر دخل سياحي لسورية. المواقع الاثرية والمتاحف:

لقد كانت سوريا منذ القدم مهدا للحضارات عديدة، ومن الحضارات التي تعاقبت (الأكادية-الحتية-الاشورية-الكنعانية-الارامية... وغيرها، وقد كانت اخرها الحضارة الإسلامية). وقد تركت هذه الحضارات وراءها اثارا عظيمة تشكل حاليا ذخيرة تمنح سوريا عوامل جذب سياحية هامة. وقد اكتشفت العديد من هذه المواقع الاثرية التي يتجاوز عددها موقع وزعة بشكل شبه متساوي على الإرجاء السورية كافة، حيث لا تكاد تخلو منطقة في سوريا من موقع اثري. كما تمتلك سوريا حوالي متحفا جمعت فيها اثار كثيرة من تلك الحضارات، وهي ايضا موزعة على المحافظات السوري كافة.



وهناك مقومات أخرى للسياحة في سوريا نذكر منها المعارض كمعرض دمشق الدولي ومعرض الزهور والمعارض الاقتصادية الأخرى المتخصصة. وكذلك نذكر المهرجانات كمهرجان المحبة ومهرجان البادية وغيرها. ولا ننسى الأماكن المقدسة التي تجتذب سياحا كثيرين.

. مفهوم وتعريف النقل

يعد النقل من الخدمات التي يجب توفرها كأحد مجالات السياحة والذي تلعب دور مهم في ذلك. ويقصد بالنقل هو الوسيلة التي يمكن استخدامها للوصول إلى مكان محدد ضمن كلفة محددة. والنقل أنواع فهناك النقل البري والذي يشتمل على كافة أنواع العربات ومنها السيارات والسكك الحديدية. والنوع الثاني هو النقل البحري والذي يشمل كافة أنواع البواخر ووسائل النقل النهري. والنوع الثالث هو النقل الجوي والذي يشمل كافة أنواع الطائرات والمطارات.

الأهمية الاقتصادية للنقل

نظرا للأهمية الكبيرة لهذا النوع من الخدمات السياحية نجد أن التخطيط لمتن هذا النوع من الخدمات يسهل مهمة وصول السائح إلى الموقع السياحي لثقة وارتياح، ذلك لأن السائح ينفق خارج بلده أكثر أو أقل من نصف أمواله على النقل والنصف الآخر ينفقه على الخدمات المكملة كخدمات الإيواء السياحي والخدمات العامة الأخرى حيث ينفق بحدود 10% من مجموع إنفاقه على جميع وسائل النقل.



ويجب علينا ملاحظة ان هنالك من العوامل ما يؤثر في النقل السياحي ومنها ما يلي (المشهداني ، ص):

-نوع وسيلة النقل: وتشمل كافة وسائل البرية والبحرية والجوية واكثر المواقع السياحية تتاثر بالطرق البرية وخاصة طرق السيارات وسكك الحديد والسبب في ذلك هو ان الطرق البحرية كثيرا ما تكون بعيدة عن المواقع السياحية وخاصة ذات الشهرة العالمية والإقليمية وكذلك وسائل النقل الجوي كثيرا ما تكون متوسطة او قريبة من مراكز العواصم او المحافظات تخدم قليلا حركة ورغبة السائح في التمتع في المشاهدة.

-كثافة وسائل النقل وطول المسافة: ويعني بها كثافة تعدد النقل ومدى كفايتها او مدى مرونتها حيث انه زادت كثافة وسائل النقل كلما كان هناك مجال للاختيار والمفاضلة. وطرق النقل الاكثر كثافة تسمح للمسافرين بالاختيار كما تسمح بكثرة إعداد النقاط التي يمكن ان تستخدم خطوط نقل، فنقل التكاليف ونقل الاجور وتعتمد خطوط النقل الكثيفة على حجم المرور وعلى طبيعة المؤسسات القائمة بالنقل فكلما زاد حجم شركات النقل كلما كانت اكثر قدرة على تيسير خطوط النقل اكثر كفاءة واكثر قدرة على تخفيض اجورها.

-خطوط النقل: لخطوط النقل واتجاهاتها اهمية كبيرة في النقل السياحي ضمن المواقع واختيار نجاح المشروع السياحي. فكلما كانت خطوط النقل مرتبطة بين مناطق الإنتاج والاستهلاك كلما كانت اكثر مرونة واكثر تعدد او كلما انخفضت الاجور، وتلعب المنافسة بين طرق النقل دورا مهما في عملية النقل وفي اجور كلفة النقل ففي حالة وجود طريقتين متناسبتين بين نقطتين او إلى اتجاه واحد فانه من المحتمل ان تتساوى الاجور على الطريقتين بين هاتين النقطتين بالرغم من ان الطريقتين لا يتساويان في الطول.



- الوقت وعلاقته بالمسافة ونوع الوسيلة: بوجه عام كلما طالت المسافة زادت النفقات وزادت الفترة الزمنية في الوصول. ولا تقاس المسافة بالمقياس وبالخط المستقيم لأن معظم المشاريع والمواقع السياحية تقع في مناطق بعيدة أو قريبة من الطرق وباختلاف أنواعها وإنما تقاس بالطول الطبيعي.

وسائل النقل في سوريا

تعد وسائل النقل من العناصر الأساسية والمهمة في مجال السياحة حيث المناطق السياحية المختلفة كالتار والشواطئ والمنتجعات والأسواق التجارية وغيرها. إن تعدد وسائل النقل في سوريا انعش قطاع السياحة في سوريا وخاصة في مجال السكك الحديدية حيث هناك عدة خطوط حديدية بين المناطق والمحافظات السورية وسكك حديدية بين حلب وعدة مناطق منها (دير الزور والرقه وحماه وحمص ودمشق واللاذقية)، كذلك بين اللاذقية وعدة مناطق منها (طرطوس وحمص ودمشق وحماه) كما يوجد خط حديد بين طرطوس والتي ترتبط بعدة مناطق (حمص وحماه ودمشق) كما يوجد خط حديد بين القامشلي وعدة مناطق وهي (الحسكة ودير الزور والرقه وحماه وحمص) نلاحظ من خلال ما سبق ان سوريا قد اهتمت بوسائل النقل من خلال توفير خطوط سكك حديد في مناطق مختلفة بالإضافة إلى وسائل نقل اخرى كخطوط شاحنات النقل للبضائع والمسافرين إضافة إلى النقل الجوي.



الجانب التطبيقي

تم جمع البيانات عن السياحة في سوريا لعدة متغيرات توضيحية ومتغير معتمد حيث تم جمع البيانات من احد مواقع الانترنت (www\sfare.com) حيث تم جمع البيانات من عام - وكانت المتغيرات كما يلي:

$$X1 = \text{اسعار التذاكر (باليرة السورية).} = P$$

$$X2 = \text{الفنادق (عدد).} = H$$

$$X3 = \text{الاسرة (عدد).} = F$$

$$X4 = \text{اسعار الشحن.} = PC$$

$$X5 = \text{تخفيض على التذاكر.} = PD$$

$$X6 = \text{المسافة بالكيلومتر.} = D$$

$$Y = \text{متغير الاستجابة وهو عدد الزوار او السياح القادمين إلى سوريا.} = T$$

- تحليل البيانات -

يمكن كتابة نموذج الانحدار بدلالة المتغيرات المدروسة وكما يلي:

$$T = b1P + b2H + b3F + b4PC + b5PD + b6D$$

تم تحليل البيانات من حيث إيجاد معادلة الانحدار التي توضح العلاقة بين

المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد وكان نموذج الانحدار كما يلي:

$$Y^{\wedge} = 0 + 3.44 X1 - 338909 X2 + 594932 X3 - 13869651 X4 - 3.44 X5 + 14352719 X6 \dots\dots\dots(1)$$

نلاحظ من خلال نموذج الانحدار للصيغة () ان المتغير الأول $X1$

والمتمثل باسعار التذاكر يمتلك إشارة موجبة اي ان العلاقة بين اسعار التذاكر

وعدد السياح علاقة طردية وهذا غير منطقي حيث ان العلاقة عكسية بين

المتغيرين كذلك الحال بالنسبة للمتغير $X2$ والمتمثل بعدد الفنادق والذي يمتلك

إشارة سالبة اي ان العلاقة عكسية بين المتغير $X2$ والمتغير المعتمد عدد

السياح ولكن منطقيا تكون العلاقة طردية اي ان زيادة عدد الفنادق يؤدي إلى



زيادة في عدد السياح حيث ان زيادة عدد الفنادق يؤدي إلى زيادة المنافسة بين إدارات الفنادق في توفير اسعار اقل للحجز إضافة إلى المنافسة في تقديم افضل الخدمات للزبون.

السبب في ظهور مثل هذه الحالة اي اختلاف الإشارات لمعاملات الانحدار مع منطقية العلاقة بين المتغيرات التوضيحية والمتغير المعتمد يعود إلى وجود تداخل خطي بين المتغيرات التوضيحية Mason Fisher (1981) .. للكشف عن التداخل الخطي نجد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التوضيحية (X'X) (Gunst and Mason (1980)) وكما يلي:

الجدول - : جدول يوضح مصفوفة الارتباط للمتغيرات التوضيحية، مصفوفة الارتباط $X'X$

	X6	X5	X4	X3	X2	X1
X6	1.00001	0.4914	0.9998	0.94388	0.76649	0.49131
X5	0.49142	1.00002	0.49879	0.36137	0.19009	1.00001
X4	0.99984	0.49879	1.00001	0.94039	0.75769	0.49868
X3	0.94388	0.36137	0.94039	1.00000	0.88810	0.36125
X2	0.76649	0.19009	0.75769	0.88810	1.00025	0.18993
X1	0.49131	1.00001	0.49868	0.36125	0.18993	1.00000

بعد إجراء اختبار t لتحديد معامل الارتباط الخاص بحجم العينة وجد ان

t التي تدل على وجود ارتباط بين المتغيرات هي ، بالنسبة إلى العينة

، بذلك نلاحظ إن هناك ارتباطات بين المتغيرات التالية:

X1 X5 وقيمة معامل الارتباط هي اي ارتباط تام وكذلك X2

X3 حيث كانت قيمة معامل الارتباط ، . وكذلك X2 و X4

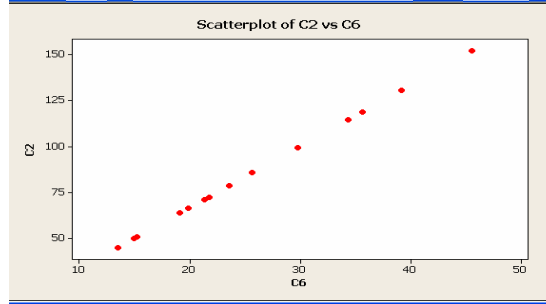
X6. كما يوجد ارتباط بين X3 و X2 و X3 و X4 و X3 و X6. اخيرا

بين المتغيرين X4 و X6.

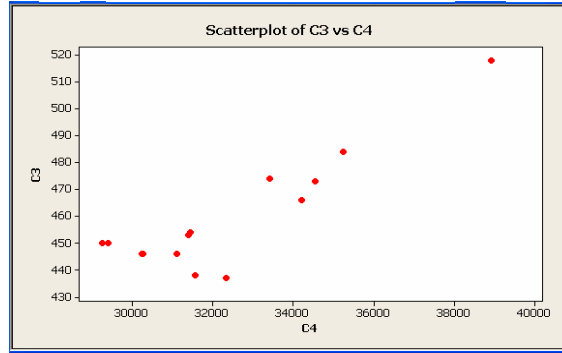


كما يمكن رسم الشكل الانتشاري بين المتغيرات المستقلة لتوضيح الارتباطات الخطية بين المتغيرات ((Marquardt.Snee(1975) وكما يلي:

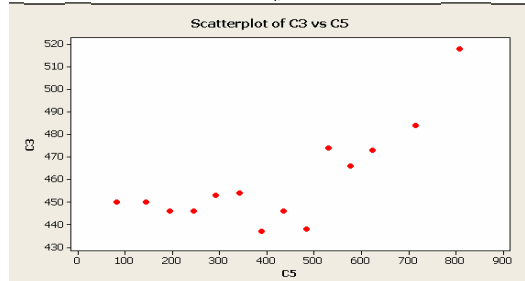
الشكل - : الانتشاري بين المتغيرين X1 و X5



الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X2 و X3

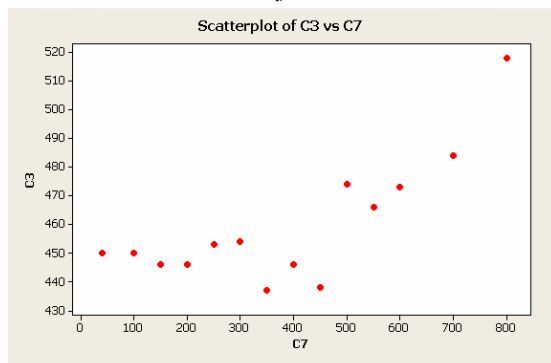


الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X2 و X4

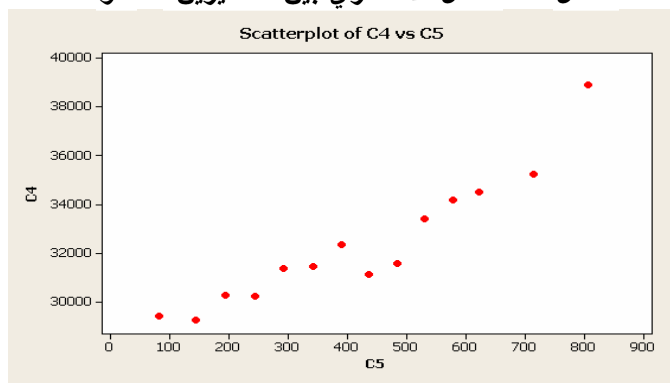




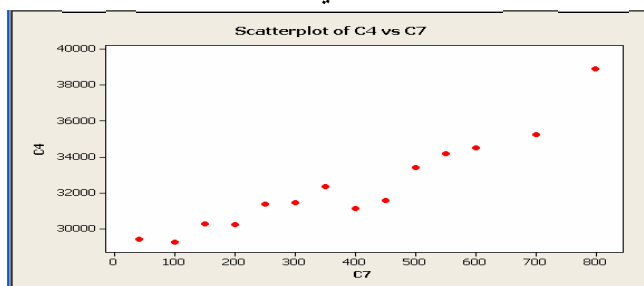
الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X2 و X6



الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X3 و X4

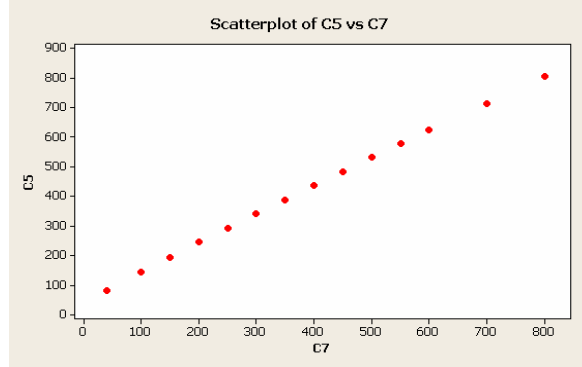


الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X3 و X6





الشكل - : الشكل الانتشاري بين المتغيرين X4 و X6



نلاحظ من خلال الإشكال الانتشارية اعلاه إن النقاط متقاربة فيما بينها مما يدل على وجود تعدد علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة. وللتخلص من هذه الارتباطات او تعدد العلاقة الخطية تم استخدام احد الطرق الإحصائية المتحيزة للتخلص من هذا التداخل الخطي، حيث تم استخدام طريقة انحدار الحرف (Hoerl, Kennard, 1970a) المتحيز وكما يلي:

انحدار الحرف: تم رسم اثر الحرف (Hoerl, Kennard, 1970b) والذي يصف تغير قيم المعاملات بحيث تتقارب كلما زادت قيمة K (حيث تتراوح K بين -) إلى إن تستقر هذه المعاملات وكما يلي:

الشكل - : رسم اثر الحرف لمعاملات الانحدار من خلال برنامج Minitab





من خلال الرسم اعلاه تلاحظ المعاملات بدأت تستقر عند قيمة K تساوي , تقريبا لذلك ستكون معاملات الانحدار كما يلي:

$$Y^{\wedge} = 0 - 1654.6 X_2 + 6815.4 X_2 + 88.803 X_3 + 1073.98 X_4 - 5519.04 X_5 + 1053.36 X_6 \dots \dots \dots (2)$$

ويلاحظ من نموذج الانحدار اعلاه وبعد التخلص من تعدد العلاقة الخطية الموجودة بين المتغيرات تم الحصول على معاملات انحدار ذات إشارات منطقية مما تعكس منطقية العلاقة الحقيقية بين المتغيرات المستقلة بالمتغير المعتمد. حيث ان المتغير X_1 اي اسعار التذاكر اصبحت ذات إشارة سالبة صحيحة اي علاقة عكسية مع المتغير المعتمد عدد السياح القادمين يعكس ما كانت عليه في النموذج الاول () (إشارة موجبة خطأ).

كذلك المتغير X_2 والذي كان يمتلك إشارة سالبة في النموذج الاول وهي تدل على علاقة عكسية مع المتغير المعتمد عدد السياح القادمين وهذا مناف لمنطقية العلاقة الحقيقية بين المتغيرين (على الاقل في هذه الدراسة) ولكن بعد رفع التداخل الخطي الموجود اصبحت الإشارة موجبة صحيحة اي ان العلاقة طردية بين عدد الفنادق وعدد السياح.

- اختبار معنوية نموذج الانحدار.

تم احتساب جدول تحليل التباين وكما يلي:

الجدول - : جدول تحليل التباين

Source	DF	SS	MS	F
Regression	6	8.79284E+11	1.46547E+11	60.13
Error	7	17060206214	2437172316	
Total	13	8.96344E+11		



يلاحظ من جدول تحليل التباين ان اختبار F اعطى القيمة المحسوبة (,) وبمقارنتها مع F الجدولية والتي تبلغ (,) تحت مستوى معنوية , ودرجات حرية () يلاحظ ان F المحسوبة اكبر من F الجدولية مما يدل على معنوية نموذج الانحدار. اي ان هذا النموذج في الصيغة () يمكن التنبؤ به.

-اختبار معنوية معاملات الانحدار:

تم إجراء اختبار t لمعاملات الانحدار وكما يلي:

الجدول - : اختبارات معنوية معاملات الانحدار

Predictor	Coef	StDev	T
Constant	-0	13194	-0.00
X6	14352719	4634908	3.1
X5	-344172802	243649763	-1.41
X4	-13869651	4622028	-3.00
X3	594932	275938	2.16
X2	-338909	195306	-1.74
X1	343992629	243631956	1.41

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه () ان قيمة $|t|$ المحسوبة للمتغير X3 معنوي والذي يمثل عدد الاسرة حيث ان هذا المتغير مهم فعلا بالنسبة للسياح حيث ان هذا المتغير يأتي على اساس حصول السياح على عدد من الاسرة والذي يرتبط هذا المتغير بالمتغير عدد الفنادق ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مصفوفة الارتباط $X'X$ حيث كانت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين X_3 و X_2 تساوي (,).

كذلك يمكن ملاحظة اختبار $|t|$ المحسوبة للمتغير x4 كانت اكبر من الجدولية (عدد الفنادق) مما يدل على معنوية هذا المتغير. كما يمكن قيمة $|t|$



المحسوبة للمتغير X6 (المسافة بالكيلو متر) أيضا ظهرت معنوية اي انها تؤثر بشكل معنوي على المتغير المعتمد (عدد السياح).

اما بقيت المتغيرات فقد ظهرت غير معنوية ولكن ومن خلال جدول تحليل التباين واختبار F نلاحظ ان نموذج الانحدار كان معنوي ويمكن الاعتماد عليه في التنبؤ. بذلك يمكن كتابة النموذج الجديد بعد استبعاد المتغيرات الغير معنوية بالشكل الآتي:

$$Y^{\wedge} = 0 + 88.803X3 + 1073.98 X4 + 1053.36 X6 \dots \dots \dots (3)$$

كما تم إيجاد معامل التحديد R2 حيث بلغت قيمته %98.1 R2= مما يدل على ان % من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد سببها التغيرات الحاصلة في المتغيرات التوضيحية (المستقلة).

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات وهي كما يلي:

الاستنتاجات:

لقد اظهرت الدراسة وجود متغيرات معنوية لها تأثير مباشر على عدد من السياح القادمين إلى سوريا من مجموعة من المتغيرات المستقلة المستخدمة و (X6 X3 X4) حيث إن في بداية التحليل ظهر لدينا وجود تداخل خطي بين المتغيرات التوضيحية لذلك تم استخدام احد الطرق الإحصائية المتحيزة (انحدار الحرف) للتخلص من هذا التداخل الخطي.



قيام الحكومة السورية بالاهتمام بالنقل كونه احد اهم ادوات تفعيل وتطوير قطاع السياحة وذلك بتوفير خطوط سكك الحديد المختلفة إضافة إلى وسائل نقل اخرى كالنقل البري والجوي.

اتخذت الحكومة السورية إجراءات عملية فاعله ومحفزة لعملية الجذب السياحي خصوصا السياح العرب من بلاد الاغتراب وخصت منهم السوريين وذلك بقيامها فتح قنوات الاتصال معهم.

تعد السياحة بالنسبة لسوريا اليوم موردا من موارد دخلها القومي لما تجلبه لها من عملات صعبة إلى جانب العمل لآلاف من ابنائها.

التوصيات:

فتح افاق التعاون السياحي والنقل بين سوريا والوطن العربي إضافة إلى الدول الغربية والاوربية من خلال العمل البحثي والعلمي والتواصل المستمر من اجل تنوع الخبرات في داخل وخارج سوريا.

الاهتمام الجاد من قبل المسؤولين عن السياحة والنقل في سوريا بإجراءات التنشيط لهذين القطاعين لغرض زيادة السياحة الخارجية.

على الحكومة السورية زيادة عدد الفنادق والشقق المفروشة مع زيادة عدد الاسرة.

على الحكومة السورية فتح حدائق وملاهي للاطفال على غرار مدن الالعب العالمية المتطورة مع تسهيل الوصول لها وتقليص المسافات بالاهتمام بالنقل الجيد.

يجب على الحكومة السورية التواصل الجاد والمستمر من اجل جعل اسعار التذاكر مناسبة لكل المواطنين والوافدين كزوار وسياح لانه عنصر جذب ياحي مهم.



The Strategic Importance For Transportation Sector And Its Effects to Increase and Grown The System Attractive Tourism Areas In Syria: Economical- Statistical Study

Dr. Fareed Isma'eel Ameen
Lecturer, Department of
Economics, College of
Administration & Economics,
Mosul University

Salih Mo'ayed Shukur
Assistant Lecturer, Department
of Statistics, College of
Computers Science &
Mathematics, Mosul University

Abstract

This paper aims to study the consideration, that there is a power relationship between tourism and transportation sectors, specifically Syrian railway sector influencing tourism sector today by many different problems which correlated to art cases be longed to it as transportation. So as it must be do Syrian tourism sector through increasing and grown transportation sector. Which play important role in Syrian attractive tourism movement and assistant it with investment to offer successfully solutions for movement tourism in it.



المصادر

- المؤسسة العامة للسياحة (المجموعة الإحصائية)
- مجلة الاقتصادية، العدد ١٠٠، سورية-ص ١٠٠
- مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية.المجلد (١) العدد (١)
- صباح محمود محمد، نعمان دهش، ازاد محمد امين، (مقدمة في الجغرافية العراقية مع دراسة
بـة عن القطر العراقي، المكتبة الوطنية ببغداد.
- خليل إبراهيم احمد المشهداني، (التخطيط السياحي، وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي، الجامعة المستنصرية.
- نعمان دهش العقيلي، (السياحة في المنطقة الجبلية ومؤثراتها الاقتصادية والاجتماعية، مجلة
الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ١٠٠، الجمعية الجغرافية العراقية، بغداد.
- علاء الدين البكري، (السياحة في العراق، مطابع ثيان بغداد، العراق.
- 7- Fisher J.C. and Mason R.L.(1981) "The Analysis of Multicollinear data in criminology" Academic Press Inc.
8- Hoerl A.E. and Kennard R.W.(1970a)."Ridge regression: Biased estimation for nonorthogonal."technometrics 12 55-67.
9- Hoerl A.E. and Kennard R.W.(1970b)."Ridge regression: Applications to nonorthogonal problems."Technometrics 12 69-82.
10- Gunst R.F.and Mason R.L.(1980) "Regression analysis and its Application " Marcel Dekker inc. New York U.S.A.
11- Marquardt. D. T. and Snee R.D.(1975) "Ridge Regression in practice "The American statistician Vol.29.No.1.p(3-20).